المقياس: المسؤولية الدولية
المستوى: السنة الأولى ماستر قانون عام معمق
الدكتورة: عائشة عبد الحميد

المحاضرة رقم 04:

رابعا- صور إسناد الأفعال غير المشروعة لأجهزة الدولة:

يمكن تصور صور إسناد المسؤولية الدولية لأجهزة الدولة كما يلي:

1. **المسؤولية بسبب التشريعات أو أعمال السلطة التشريعية:**

تكمن هذه الحالة في:

أ. اعتماد قانون أو تشريع تتعارض أحكامه مع قاعدة قانونية دولية.

ب. الامتناع عن اعتماد قانون ضروري لأجل تنفيذ الالتزامات الدولية للدولة.

ج. الامتناع عن إلغاء قانون يتعارض أو يتناقض مع الالتزامات الدولية للدولة.

ولا يمكن للدولة أن تتملص من التزاماتها الدولية من خلال نص المادتين 27 و 46 من اتفاقية فيينا للمعاهدات الدولة لعام 1969: "على عدم جواز التحجج أو الاستظهار بالقانون الداخلي للدولة لأجل تبرير عدم تنفيذ معاهدة ما".

2. **المسؤولية الدولية بسبب تصرفات السلطة التنفيذية:**

وتتمثل هذه الصورة في:

أ. غياب الحماية الضرورية أو المعاملة التمييزية ضد الأجانب.

ب. عدم التحقق أو المتابعة ضد مرتكبي الأفعال غر المشروعة دوليا.

ج. عدم احترام العقود المبرمة مع الأشخاص الأجنبية الخاصة.

3. **المسؤولية الدولية بسبب تصرفات السلطة القضائية:**

وتتمثل في:

أ. تطبيق قانون داخلي مخالف للالتزامات المترتبة على الدولة دوليا، أو تطبيق القانون الدولي بشكل مخالف لمضمونه.

ب. إنكار العدالة، والمقصود به:

- إما حرمان الأجانب مطلقا من اللجوء إلى العدالة.
- أو كون جهاز العدالة جهاز فاسد وغير مستقل.
- لا يحترم الضمانات الممنوحة في العادة للمتقاضين.

مثل تجاوز آجال الإيقاف، الحبس الاحتياطي، عدم تمكين الأجانب من المحاكمة العادلة.

- سو ممارسة الأعمال القضائية: الملاحقة، الاعتقال، الإحالة ... إلخ